

تفسير سورة يونس (101) تابع تفسير الآية 101 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتمة النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الظاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم انهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قل انظروا ماذا في السماوات - 00:00:02

والارض وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. في الليلة الفائتة في اخر الوقت في الدرس سألهي سائل عن زواج المسيار وعندما بدأ الحديث اردت ان اعرج على ما يتعرض له المسلمين في 00:00:32

الارض ومغاربها من الفتنه اما من اعداء الاسلام الظاهرين كاليهود والنصارى والذين اشركوا واما في بعض الاحيان من ابنائهم. وقد يكون هؤلاء الابناء منتسبيين للعلم قد يكونون من يكذبون منتسبيين للعلم. فيزيدون الطين بالله. والنار 00:01:02

اشتعلوا ويفجرون الفتنه النائمه الفتنه النائمه. واحس والمس ان اكثر هذه لها مفاتيح. ومفاتيحها الذين يوقدون فيها النار اصحاب الصحف اصحاب الصحف اكثرا الصحف هي ما لها مبادئ قامت عليه - 00:01:32

يعني بعض الناس يقول هذه الصحيفه ان شئت لخدمة الوطن. يا ليتها لخدمة الوطن. لانها لو كانت لخدمة الوطن ما اججت نارا بين ابناء الوطن. واحدثت فتنا بين ابناء الوطن. وبدل ما قلوبهم تكون متحدة - 00:02:02

متماسكة تكون متناشرة متشابكة. لا شك اني لاحظت انهم قد يسألون طالب العلم سؤالا عند احدى الصحف تكلمك تقول لك ما ودي تقول عرفنا في الموضوع كذا فانت قد تعجل وتفتيهم فلا يتورعوا - 00:02:22

كما جربت ان بعض المشايخ سأله عن البنوك الربوية والفوائد التي تؤخذ من البنوك وانا واثق كما اثق في ان السماء فوقي والارض تحتي انه لا يمكن يفتي ببابحة الربا - 00:02:52

فقال لا يجوز هذه هذه المعاملة. هو كاتب لهم هو اعمى ما هو مبصر. لكن كاتبه كاتب لا يجوز مسحوا لا اللي في كلمة لا يجوز. وكتبها يجوز تجوز هذه المعاملة. وعندما - 00:03:12

قرأتها اتصلت بي بالتليفون بمكتبه فقال لي اللي في المكتبكم وكم وكم اللي سألهن عن هذه الكلمة ولكن احنا قلت يا ولدي عجل ونبهوا لها. لانه الشيخ هذا انه اباح الربا وحاشاه. هذا مثال من الامثلة. من - 00:03:32

من مواضع اللاثارة الان من مواضع اللاثارة الان انا مررت سألهي سائل عن فتوى لبعض العلماء في بعض الجهات ايضا في الفوائد الربوية. وقال لي في السؤال اني حكومة باكستان - 00:03:52

وطلبت هذه الفتوى من اهلها لتعمل بها في بلادها. فقلت له يا ولدي لا تفتر لا بباكستان ولا بغيرها هذا اللي اقوله انا. والظاهر انا لا هل هو كتب ولا ما كتب. لكن قلت له لا تفتر. انا اعلم. هذا كلامي اللي لا - 00:04:12

اللي اقول واردد انا اعلم انه عندما ان شئت باكستان سنة الف وتسعمية سبعة واربعين بالتاريخ النصراني وفصلت عن الهند وانشئ فيها البنك المركزي هذا اللي اقوله انا. وانشئ فيها البنك المركزي. اعلن مدير - 00:04:32

البنك المركزي في باكستان يومها يعني من ثلاثة وخمسين سنة وفوقها كمان ثلاثة من ستة وخمسين سنة الكلام دا اعلن مدير البنك المركزي في باكستان ان الربا المحرم ما كان بين غني وفقير. اما التجار - 00:04:52

والاغنياء والحكومات فلها ان تتعامل بالربا ولا حرمة فيه في هذه الحالة. انما يكون الربا محظما اذا كان بين غالى وفقير لان الغنى يمتلك ده بالفقير. وانا اذكر في ذاك الوقت اني رددت على هذا المدير البنك المركزي ده - 00:05:12
ورددت عليه وبينت ان كلامه باطل. لان الربا جليله وكثيره بغض النظر عن غنى او فقير متعادل كل من تعاطى هذا عليه لعنة الله كما قال عليه الصلاة والسلام. لعن الله اكل الربا واكله اكل الربا وموكله وكاتبته وجاهده - 00:05:32
ولم يفرق بين غنى وفقير ولا بين حاكم ومحكوم. فراح كتب في الجريدة وانا اللي مملي عليه يقول في الجريدة وقال فلان علي لا يغرنك ان رئيس حكومة باكستان - 00:05:52
ان افتي باباحة الربا. هو حق رئيس مفتي ويفتي ويتكلم في الربا. كلام على ما قابل لمدير البنك المركزي وردد عليه انا في ذاك الوقت. فشوف كيف يحرفون. انا بدأت الحديث والسؤال كان عن المسياح. بدأت الحديث عن الزواج اللي قررت عنه من اربع - 00:06:12
ايم او خمسة ايام زواج الفريند. وسألت اللي يعرفون اللغة وش معنى الفرن؟ قالوا العشيق وقالوا افتي به فلان. انا طبعا هذا الفلان ما استكثر عليه. اني اعرفه شخصيا واعلم انه اباح شيئا اطبق علماء هذه البلد على تحريم اباحه وقال هو عندنا من الصالحين - 00:06:32
وافتي به انا ما هو بعيد عنه. لكن كل ما سأله وش طريقتهم هذول؟ ولقيت شيوخ ونسوان يردون عليه. بعظامهم يؤيدوه وبعظامهم يردد عليه. جا له زواج الفريند يعني العشيق باللغة الانجليزية او ما ادرى باي لغة. ومعنى ذلك ان - 00:07:02
بنات طبعا في هذه البلاد يعني سائبات. صادق من تشاء. وتعادي من تشاء وتترنم مع من تشاء هي بعد ما تجارب البلوغ اهلها بيتركونها يقولوا لها روح استازة رزاق الله. او حضرتك الشيطان. تطلع - 00:07:32
تروح تدور لا يسأل عنها حبت ما حبت عاشت ما عاشت حياتنا ابوها ولا امها فكثرا هذى فيقولوا يقولون ان هذا الشيخ اللي اراد ان يخفف الوطء فقال ان هذه - 00:07:52
بنت العشيقه دي العشيقه دي اللي لها اربعة او خمسة من الاصدقاء ارى اذا ارادت ان تكتفي بواحد منهم فابوها يزوجها بس زواج بمعنى يقول له انا زوجتك البنت دي ويقبل وبعدين هو يروح بيته الولد يروح بيته والمرة تروح بيتها - 00:08:12
يجيها عند اهله او في الشارع او في الطريق او في اي مكان. طبعا هذا بالنسبة لعلماء الشريعة لا يضيع لا يبيحونه لعدة امور. اولها اول انك لا يحل لك اذا كنت عفيفا ان تتزوج مرببة - 00:08:32
طبعا اكتر اهل العلم على تحريم زواج العفيف من غير العفيفه فاذا عرفت المرأة بانها لا ترد يد لامس لا يحل لمسلم يؤمن بالله ورسوله وهو عزيز انا اتزوجها. لكن لو كان فاجر هو بنفسه العلما يقولوا يجوز اني اخدها - 00:09:02
هذى شبيهه بي وشبيه بها. بس في هذه الحالة تجيه اللعنة من هذه الجو من جهة اخرى لان المرأة اذا كانت تتزوج واحد واثنين وثلاثة واربعة هذا كان النكاح موجود في الجاهلية. في الجاهلية تقول عائشة كان النكاح في الجاهلية - 00:09:28
على اربعة احياء. وتذكر من هذه الانحاء عائشة كما جاء في وغيره. ان المرأة كانوا في وفي مكة وفي محلات كثيرة قبل الاسلام للريات. وفي المدينة يشرب لهم رايات بيوت معروفة - 00:09:48
عليها راية عشان يعرف ان البيت ده فيه مرة منطلقة اللي يبيها يبيها كان موجود هذا في الجاهلية وكانوا احيانا اذا جه ضيف عزيز عليهم يقدموا له الجارية اللي عندهم. اذا ما قدم له مرتة. حتى انزل الله عز - 00:10:08
في سورة النور ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا كان هذا موجود. تقول عائشة كم من انواع النكاح في الجاهلية؟ ان المرأة يدخل عليها الرجل الرجلين الثلاثة الاربعة الخمسة. فاذا - 00:10:28
حبت حملت وحست ان في بطنها جنينا نادتهم اللي تعرفهم ويعرفونها تعالوا مات عنها احد. اذا طلبتهم لا يتأخر عنها احد مهما كان. فاذا جلسوا عندها تتوسم. مين اللي تحب انه يصير - 00:10:49
رفيق الباقي اللي يصير ملازم لها وتطرد الباقيين وتنسب اللي في بطنها له كان هذا للكعب الجاهليه اهل الجاهليه يعترفون به. بعضهم

كان يقول لمرته احيانا يقول لمرته روحى لفلان تبضعي منه يعني خلية يحبك تجىبي ولد عشان يصير نجيب مثله - [00:11:09](#)
كان هذا في الجاهلية جالس العرب قال لي دين محمد. قبل دين الكمال والسداد والرشاد والعز والوفة وحماية اعراض وحماية الدماء وحماية الاموال قبل ما يجي هذا الدين الكامل الشامل. هذا كم في الجاهلية هنا في الجزيرة في الجزيرة العربية - [00:11:34](#)
فكان اذا قالت لواحد انت ابو اللي في بطن ما يمكنه ان ينكر. يقول سلمنا ويبدا هو الوحيد اللي يدخل ويطلع عليه. هكذا كان نكاح في الجاهلية تقول عليه عائشة. هذا نكاح اللي يقولوا عليه الفرنت اشبه شيء بهذا. فالذى يعني - [00:11:54](#)
هذا طبعا في البلاد الاسلامية ما هو موجود. يعني الى الان ما وجد في الديار الاسلامية مع تخاذل بعضها. وانحرفهم عن دين الاسلام الى الان ما وجد فيه هذا الحال. الى الان ما نعلم اي بلد في مشارق الارض ومن بلاد المسلمين يعمل هذا. انما هذا في بلاد - [00:12:14](#)

يعنى في اوروبا وامريكا وهالبلاد. في اوروبا وامريكا وهذه البلاد. اذا كان هذا موجود يا شيخ انت يا عالم ليش تفتىهم هم عندهم ابارسة اكتر من رؤوسهم اعادة شعور روسهم يخلوهم يستفتنوا. وانت لا تحطها في شريعة الاسلام. والناس - [00:12:34](#)
الاسلامي بحاجة لان واحد شيخ هو اللي بيفتتن هذا جائز. لان ما دام يبي يعفها وتعفه بعدين يعني في المستقبل زين نقول له اولا هذا ديوث. وملعون من بات على اهله. اذا علم الرجل في اهله الخن - [00:12:54](#)
ورأوا انها اكذا ورضي بها فهو ملعون بلعنة الله ورسوله. وصريح القرآن يقول الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. وحرم ذلك على - [00:13:14](#)
المؤمنين بعضهم يقول الزاني لا ينكح يعني لا يجامع هذا ما يحتاج لعلم هذا مصادرة الكلام بعضه لبعض لان كان الزاني نازلة الا زانية هادا الكلام دا هو الزاني بيذنب غير زانية طب قد يجامع زوجته الحليلة له. فيكون الزاني الزاني ويجامع حليته - [00:13:34](#)

يكون عنده زوج يحللها ويجامعها ما يصير زاني. اذا ما يكون زوجته ما هو زاني لكن المراد بعد ما بين تحريم الزنا وان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جلدة ولا تأخذ - [00:13:54](#)
في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهم وطائفة من المؤمنين. وبعدها يقول الزاني لا يتزوج قد جاءت اثار كثيرة جدا ذكرها في ابو داود والنسائي والترمذى وغيره وكذلك في تفسير ابن كثير وغيره - [00:14:12](#)
في تفسير الاية الزانية ان امرأة في مكة كان يقال لها عناق او فلانة او مهزو او فلانة لان بيتكلموا بيوت عليها اعلام ورایات وان مرسى ابن ابي مرصد كان يحمل المسلمين اللي يحبون الفرار من - [00:14:32](#)
دار الكفر يروح يتواعد معهم ويحملهم على بعير ويحببهم لك الى المدينة. وانه مر وقعد في ظل حائط في ظل في ليلة مقبظة في ظل حائط فمرت عليه عناك. وقلت له مرثاد؟ قال نعم مرثاد. قالت قوم تعال معي نام عندي الليلة - [00:14:52](#)
قال لها يا عناق ان الله حرم الزنا فصرخت هي تعرف انه يجي يشيل الناس المؤمنين. فصرخت في قومها هذا مرصد ليحمل اهاليكم ليذهبوا الى مكة فهرب اختفى في بعض الغيران في بعض الجبال حتى ابتعدوا عنه وصلوا عنده ويبحثون عنه وبعدين رجع - [00:15:12](#)

فاستشار النبي فيما يؤثر. الحديث غير صحيح. الحديث موجود لكن في رجل مجاهول عن رجل عن فلان. او عن بعض عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده وحدى عمو شعيب عن ابيه عن جده اذا لم يقول عن جده عبد الله ابن عمرو فحدى مردود عند اكتر اهل العلم. عند اكتر اهل العلم الحديث عبر الشعيب - [00:15:40](#)
الاثار هذه الكثيرة اللي فيها. فالنبي لما قال له نهاد صلى الله عليه وسلم عنها جاء في بعض الروايات لما قال له انا ما اقدر اصبر عنها قال استمتع بها. وهذا لا يصح طبعا - [00:16:00](#)
نبي نعلم الاخلاق العالية واسباب المسؤول والرشاد وعززة النفس والعرض العربي في الجاهلية على على البلوى واللي كانت فيه كان عند الكثير من المغيرة حتى يدفن بنته عشان خاطر ما يجيها عار ولا يجيب منها عار - [00:16:16](#)

يحفر لها ويدهنها ويشفف بعينها الحفرة قبل ما يدفنها. قبل ما يرميها ويوطي عليها. وهي تشفف بعينها. منها ولذلك يقول واياك واسم العاشرية انتي اغار عليها من فمي المتكلم. لكن بعضهم بعضهم مرتفع في الغيرة وبعضهم نازل ومندس - 00:16:34 فزواج الفريند يقول ما ينبغي ان يفتح بابه لاحد يريد وجه الله والدار الاخرة. ويكتفي ما ثبت في كتاب الله وسنة رسوله وذكرت عائشة انه النكاح الباقي الى يوم القيمة ان يخطب الرجل من الرجل موليته - 00:16:54

يعني بنته او اخته ان هو يتولى امرها يخطبها منه. وبعدين تستشار البنت او تستأمر او تستأنس. وبعدين بعد ما تستأنس ويقول ويملكه ويشهد شاهدين على العقد. ويعلن النكاحات الشرعية. لا يشترط فيه انه يقول لها بيت ولا - 00:17:15 ما لها بيت ان اشترط اشترط. لكن العقد ايجاب وقبول يقولولي المرة زوجتك فلانة. بالفعل الماضي فيما يقول ازوجك بالفعل لا بالفعل ما زوجتك وهو يعرفها طبعا. فيقول قبلت منك زوجها - 00:17:35

مشاهدين يشهدون صارت حلالا له. وهذا نكاح الشرع. لو ما ذكر لها مهر المسك ان ما ذكر لها مهر ولم يتراضوا على مهر تعطى مهر مثل عماتها وبنات عمها. يعني اهالي ابيها - 00:17:58

نسوان ابى اهالىها من عماتها وبنات عمها. فتحتها مهر المسك. ويحكم به القاضي في الحال. واذا توافق على شيء ولو ختم من حديث اذا انتهوا على شيء لكن هل يشترط ذكر المهر في العكس ما يشترط - 00:18:18

هو لازم لكن ما يشترط. هل يشترط ان يكون له بيت في العقد حتى يصح النكاح صحيح ابدا ما يشترط لو ما ذكروا اي شيء عن السكن. ولا عن النفقة معروفة في الشريعة الاسلامية. ما اسكنوهن من حيث سكتم ونجدكم - 00:18:35

ولا تضرهن لتضيقوا عليهم. وان كنا ولاء امر فانفقوا عليهم حتى يضعن حملهن. فان ارضعنكم فاتوهن اجرورها بالمعروف الایات في ذلك كثيرة. من لا يشترط لو ما ذكروا سكن ابدا ولا نفقة ابدا فالعكس صحيح - 00:18:55

والنكاح صحيح قالوا لها نكاح انما حرم علشان ان هو يروح بيت ابوه وتروح بيت امها ولا ابوها وبعدين متى اشتهاها؟ يروح لها هناك ناديهما في الشارع او في حديقة او في يمين او يسار وينتهي معها. هذا هذا نكاح هذا سباح - 00:19:15

نكح ايجاب وقبول منولي شرعى منولي شرعى واعلان النكاح. النبي يقول اعلنوا النكاح عشان ما يصير فيه اخذ وراتب هذا مثال. كذلك لنكاح المسيار اللي هو او ابن عمه. بس الجرائد لها هدف. لانه اذا اذا اثار - 00:19:38

وفتنة مثل هذه في الجريدة. اذا كان بيع منها مليون في اليوم يبيع منها بالليل. لان الكثير من الناس اللي ما هو مسيار بينقل لنا كلمة اعجمية عشان تتأصل عندنا في العربية. زواج الفرن. ويبدأ هذا يشتري وهذا يشتري الجريدة وهذا يوصي وهذا يوصي. فتروج 00:19:58 -

يعني هذا هدف تجاري محض لا صلة له بالدين ولا بالوطن. لا صلة له بالدين يخدمون الدين وليخدمون الوطن. الوطن ما يريد الا سلامه البلاد والعباد. الوطن يريد سلامه العباد. وان يتآخوا ويتحابوا ويتوادوا ويتعاونوا على البر والتقوى - 00:20:18

هذا هو الوطن اما الوطن ما يريد اثارات وفتنه وبلابل وزعازع ومشاغبات حلال وهذا حرام. ما ينبغي ابدا. ورسول الله والسلام واصحاب محمد كان اكره ما يكرهون الاختلاف. في اي مسألة - 00:20:38

وربنا يصبر ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم اللي يرحم ربنا ما يختلفون. ولو صارت مسألة اختلف فيها الرأي ما فيه نزاع ولا قتال. بس بشرط ان كل واحد يكون آآ قلب كلام يخالف الاخ عنده دليل. ما هو دليل آآ يعني مجرد استحسان - 00:20:58

بالرأي والعقل لا دليل من كتاب الله وسنة رسوله انا ضربت مثل وان كان الحديث في احاديث وفيه بعض الخبر ان ابن ابى ليلى وابن شبرمة آآ ابن ابى ليلى وابن شبرمة والثالث كانوا في مكة - 00:21:28

يقول عبد الوارث ابن سعيد رأى ابا حنيفة وابن ابى ليلى وابن شبرمة ثلاثة في مكة في موسم الحج. يقول سرحت عندما رأيت ثلاثة من ائمة الدنيا مجتمعين في مكة في الحاج. قلت والله - 00:21:42

عن مسألة انا عندي مسألة شغلة بالي ابا اسئلهم عنها فاتيت ابا حنيفة وقلت يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيعا شرطا فقال ابو حنيفة

البيع باطل والشرط باطل. ما دام بيع وشرط يصير البيع باطل وشرط باطل - 00:22:02

ما سأله لا قلت له ايش دليلك؟ فذهبت للثاني قلت يا شيخ ما تقول في رجل باع بيعا وشرط شرطا قال البيع صحيح والشرط صحيح. ما ناقشت. رحت للثالث. يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيع - 00:22:22

شرط قال البيع صحيح والشرط باطل. يعني واحد ابطل الشرط والبيعة معا. واحد صحيح البيع والشريطة معاذ فرق بينهم قال البيع صحيح والشرط باطل. قلت والله لأسأله. يقول عبد العزيز بن سعيد. والله لأسأله. يعني - 00:22:43

فأتيت أبا حنيفة وقلت يا شيخ سألك عن رجل باع بيعا وشري فقلت البيع صحيح باطل والشرط واتيت صاحبيك فلانا وفلانا. فقال أحدهما البيع صحيح والشرط صحيح. وقال الثاني البيع صحيح والشرط باطل - 00:23:03

قال لا ادري هذا كلام لا ادري ماذا قال لك. يعني ما اعرف وجهة نظرهم. ما سبهم عليهم ولا ادري ماذا قال لك لكن حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه - 00:23:23

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرق فدام النبي نهى عنه سرباطا اي بيع ومعه شرط البيع باطل والشرط باطل. فذهب الى الثاني وقال يا شيخ - 00:23:42

عن رجل باع بيعا وشري فقلت البيع صحيح والشرط صحيح وسألت صاحبيك فلانة قال واحد كذا وقال الثاني قال لا بنفس الادب كانوا تواصوا به. قال لا ادري ماذا قال لك. يعني انا ما اعرف وجهة نظرهم. لكن حدثني - 00:24:01

فلان عن جابر بن جثا عن عن او حرب بنزار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كنت اسير على جمل فاعيا. يعني كانوا جايين من سفر. وراكب على جمل فاعيا. وقف الجمل ما عاد يقدر لا يروح - 00:24:21

يتحرك فلتحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمزه بيده غمزة سار سيرا لم يسر مثله قبله قط. يعني الجمل عندما لمسه النبي محمد وغمزه جرسه قرصه قام صار كأنه - 00:24:41

احسن الفرسان من الجياد فسار سيرا لم يسر مثله قبله قط. وقال يعني يا جابر. يعني باوقية فبعته على رسول الله واستثنى يعني اشتربت. واستثنى حملانه الى اهلي. اني راكب عليه حتى اصل المدينة. اشتربت اني بعد البيع يبقى الجمل معى حتى اصل المدينة واجيبه له - 00:25:03

فجئت المدينة فلما اتيت المدينة اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجمل. فنقدني ثمنه. فلما وليت يا جابر تراني ما كاستك لاخذ جملك؟ خذ جملك ودراهمك فهي لك. انا اهب لك - 00:25:36

جمال واهب لك الدرارم. قال فالبيع صحيح واشترط صحيح. لأن البيع تم والشرط وفيه شرط البيع والشرط. هذا رواه البخاري لا شك. حديث عمرو بن شعيب انا من شوية قلت لكم ان عمرو بن شعيب ان قال - 00:26:00

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فحديته مردود عند الكثير من اهل العلم. وهذا من بينهم. وان قال عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص قبل حديثه. لأن الكلام في جده من هو؟ على ان عمرو - 00:26:20

ابن شعيب له جد هو عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص. وجده عمرو بن العاص صحابي وجده عبد الله ابن عمرو الصحابي. واذا ذكر قال جده عبد الله ابن - 00:26:40

عمرو لن نجد عبر جد ابوك كمان ما هو جده فاذا قال عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده اذا كان يريد من جده عمرو بن العاص الحديث بعيد لانه ما ادرك جده. ولذلك انقطاع - 00:27:00

فيرد الحديث رد الحديث ابو حنيفة دليل عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. والثاني دليله ما في البخاري ومسلم من حديث جابر ابن الله قدم لك وفيه لك. فالبيع صحيح والشرط صحيح. ذهبت للثالث. وقلت يا شيخ سألك عن رجل باع بيع - 00:27:23

فقلت البيع صحيح والشرط باطل. وسألت صاحبيك فقال عدهما كذا وقال الآخر؟ قال لا ادري ماذا قال لك ولكن حدثني فلان عن هشام بن عروة عن أبيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:27:43

جاءتني ببريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواقم فاعينيني. كاتبت اهلي. يعني هي عبدة هي عندهم وعملت على انها تشتري نفسها

باقساط اللي هو دير نجوم الكتابة معروفة عنده في الجاهلية والاسلام. الجاهلية والاسلام. قال - 00:28:03

كتبت اهلي على تسع او اقىم فاعينيني. قال لها قالت لها اذهب الى اهلك وقولي لهم ان عائشة يعني تدفع لكم التسع وقف الحال. يعني ما تنجم اشتريك الان بتسع او اقىم تسلمه لهم لاهلك وتصيري لي انا - 00:28:23

فذهبت بريدة الى اهله فابوا الا ان يكون الولاء لهم جالو ما نبيعك على عائشة يكون ولائك لعائشة. لكن يكون ولاء لايده؟ ان رضيت عائشة بان يكون ولاؤك لنا فنحن نبيعك - 00:28:49

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة. فقال فاخبرته الخبر قالت تعبيها واشترطني النبي يقول لها ابتعيها اشتريها منهم واشترطني لهم الولاء. فذهب فذهبت بريدة الى اهله وقالت - 00:29:05

رضيت عائشة ان يكون ولائي لكم. وهذه التسعة يعتقدونني فاعتقواها فخرج النبي بعد ما تم العقد صعد على المنبر وخطب فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله - 00:29:29

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وان كان مائة شرط وقد يروى وان كان مائة شرط على ان كان تم كتاب الله احق. النبي يقول كده كتاب الله احق وشرط - 00:29:49

اوثق الولاء لمن اعتقد. الولاء ما يصير للبيع للبائع. الولاة اللي يعتقد واللي اعتقد عائشة في ظل ولاء لهم. ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله. كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة - 00:30:09

او مائة شرط كتاب الله احق وشرط الله اوثق الولاء لمن اعتقد. فهذا مسألة واحدة شف العلماء الكبار دول يختلفون فيها لكن ما واحد مهجن الثاني لأن كل موحد يبحس عن الحقيقة ويستدل بخبر يعتقد انه صحيح عن رسول الله. اعتقد - 00:30:29

عن رسول الله. فاذا كان الانسان يبحث عن الدليل لو اختلف فهواد. الحق قد يتعدد وقد لا يتعدد. قد يكون الخلاف في امر وسريع. يعني روى لنا بعض الناس ان النبي لما كان يصلي يضع اليمنى على اليسرى فوق السطر. وناس رواه تحت في اول السطر - 00:30:49

وناس رواه فوق السرة وناس رواه تحت السرة الحديث وضع اليمنى على اليسرى تحت السرة وينسبونه لعلي بن ابي طالب وناس يحطونه فوق السرة وناس يحطوه اعلى من السرة وناس يحطوا في اول الصدر - 00:31:09

من اسفل واحظ فوق السطر وجانا ناس في زماننا هذى يحطونها على الرقبة ويقولوا لربك فانحر. حط يدك على النهر في عصرنا هذا ها مثال لا امثلة استدلال بحديث مدام يعتقد ان الحق والامر فيه واسع فاذا جانا واحد وقال كذا وواحد قال كذا بحثنا العالم هو اللي يبحث ما كل واحد - 00:31:26

ابحاس العالم بحديث رسول الله هو اللي يبحث اذا تعارضت الاخبار عن رسول الله اذا تعارضت اخبار عن رسول الله وجاء خبران متعارضان متعارضين او متعارض تماما. تعارض الخبران ان الصمت تعارض - 00:31:56

وش تعمل يا يا تعرف الحديث؟ نقول اصبر. القاعدة عندنا. عند علام اصول الفقه. واصول التفسير. واصول الحديث. العلماء كلهم يتتفقون. على انه اذا امكن الجمع بين الحديدين جمعنا بينهما ما امكن - 00:32:18

واذا لم مثل اللي يقول النبي عليه السلام من دخل المسجد فلا يجوز ان يصلي ركعتين ويقول في ما رواه البخاري ومسلم لا صلاة اتى بعد العصر حتى تغرب الشمس. فلو واحد دخل بعد العصر او قبيل المغرب. مع انه نهى عمرو بن عبسة نهي قصر غير النهي العام. اللي - 00:32:37

لا صلاة بعد العصر نهى عمرو بن عبّاس قال اذا تضايق للغروب فانها تغرب بين قبر الشيطان ويسود لها الكفار. ومثل ما قال له اذا تطالعت فانتهي فانها تطلع بين قبر الشيطان وليس لله الكفار. هذا طبعا. اذا تعارض النصان نشوف هل هما - 00:32:57

من كل وجه ولا واحد منهم عام ولا اخر خاص ولا احدهما عم من وجهه خاص من وجهه والثاني عم من وجهه فان كان كل واحد منهم عم من وجه خص من وجه مثل حديث لا صلاة تحية المسجد مع حديث لا صلاة بعد العصر - 00:33:17

لما يقول لا صلاة بعد العصر هذا خاص بالوقت. عام في الصلاة نافلة وغير نافلة. اذا قال لا الصلاة بعد العصر. هذا عم في الصلاة. لكن

نخصص الوقت اللي هو بعد العصر. والثاني اذا قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يدخل ركعتين - [00:33:37](#)

هذا عم اخص بتحية المسجد. عمي في كل داخل سواء كان وقت محرم ولا وقت نهائى ولا غير وقت نهائى. يعني نعم الوجه.

فالعلماء الحديث عامتهم ما عدا الشافعى عممت علماء الحديث قالوا لا يحمل كل عموم - [00:33:57](#)

كل واحد منها على خصوص الآخر على الخصوص هذا وهذا خصوص ذا فيصلى تحية المسجد اذا كان في غير وقت فيعمل

بالحديث وي العمل بالحديث الثاني معه. فينتهي عن الصلاة في وقت النهى؟ اخي قال المؤذن - [00:34:17](#)

حي على الصلاة الحيض ما تتحرك. على انها عارفة ان اذا هذا ما هو لها لانها ممنوعة من الصلاة. وانت كذلك اذا دخلت المسجد في

وقت نهائى مع اني جاء في البخارى ومسلم في البخارى ومسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو

- [00:34:37](#)

الناس بدين النبي محمد بعد الصديق ابي بكر رضي الله عنه عمر بن الخطاب كان اذا دخل المسجد بعد العصر فوجد واحد يصلى

ينادي ابن عباس ازا كان قريب منه - [00:34:57](#)

ويمسك اللي بيصلى ده يطلع من الصلاة ويمسك ويمد ابن عباس يقضى ايديه ويبدأ عمر يضرره بالدرا على يديه ليؤدبها لصلاته بعد

العصر. لانه يصلى بعد العصر وقد علم ان الصلاة يقول لا صلاة بعد العصر. هذا في البخارى ومسلم. في - [00:35:07](#)

البخارى ومسلم ان عمر كان يضرب وكان ابن عباس يقول وكانت امسك من يضرره عمر اذا رأى احد يصلى بعد العصر بعد العصر.

وطبعا الشافعى يقول الصلاة اللي صلى فيها. طب يا اخويا يا شافعى. صلاة العيد لها سبب ولا ما لها سبب؟ من ذوات الامباب -

- [00:35:27](#)

صلاة العيد اسمها صلاة العيد يعني بسبب العيد طب ليش ما تصلى بعد صلاة الفجر؟ ليش ما يجتمعون على طول يصلوا ما طلعوا ما

طلع. ليش ينتظرون حتى ترتفع ويقولوا حلت النافلة. ينتظرون حتى تحل النافلة. صلاة الاستسقاء - [00:35:45](#)

هل عمر واحد صلى بعد الفجر؟ الاستسقاء؟ او صلى في بعد ما ارتفع الشمس؟ او رمحين؟ يعني وقت اباحتة النافلة قد جاء في

الحديث رواه اظن ما الترمذى سبعا تاشر رواية في حدث من نام عن صلاة او نسيها فليصلبها ذكرها. كان مسافرا - [00:36:05](#)

يعنى تعب القوم بالليل من السفر. وخلف النبي عليه السلام انهم اذا عرسوا بالليل وناموا اذا ناموا في محل فوتهم الفاجر. فقال بالال

انا اكره لكم النص يا رسول الله. وجلس بالليل ماسك رمح ومعتمر على جبل على بعيده. ونام الناس وفيهم رسول الله. وكان اول -

- [00:36:25](#)

من استيقظ من النائمين حبيب الله ورسوله. عندي ما استيقظ وطبعا كان اذا استيقظ على بحمد الله احيانا بعد بمجرد ما رفع رأسه

ونظر طالع واذا حاجب الشمس بدا نصف الشمس طلع. النصف - [00:36:45](#)

هذا سبعا تاشر رواية في وفيها في البخارى ومسلم فعندما راح السبت نادى بالليل فنظر بالليل للشمس قال اخذ بي الذي اخذ بك يا

رسول الله. اخذ باذني او بعيني الذي اخذ بعينك او - [00:37:07](#)

يا رسول الله يعني انا غلبت غلبت وانا ينام وهو معتمد على على بعيده وروحه ماذا فعل النبي؟ هل قام في الحال وصلى؟ لا. انتلوا

من المحل. وانتظروا حتى في بعض الالفاظ الحديث - [00:37:23](#)

استقلت الشمس. وفي بعض الفاظ حتى استقرت الشام. وبعض الالفاظ حتى ارتفعت الشمس. وبعدين جمعوه وصلى. فلو كان يصلى

بمجرد ما فلماذا لا نصلى؟ فلا يضر الدين بعضه بعضه. الفتاوى التي تتناقض وخصوصا اذا كانت من غير - [00:37:40](#)

دليل او تعارض دليلا شرعا ثابتنا مثل النكاح اللي يتكلمون عليه الاندى. هذه الدليل الحكم اذا لم يكن مبني على كتاب الله او سنة

رسوله او قاعدة اصولية متفق عليها كبراءة الذمة والنفي الاصلى او اجماع الصحابة. هذه الامور المجمع عليها - [00:38:00](#)

ما تحتاج لبحث كثير. اذا واحد خالف الاجماع لا يرد كلامه واضرب به عرض الحائط فالمسلمين لا يستسيحون ان يخلي بنته تطلع

تنطلق وتعاشر من تعاشر وبعدين عشان يفكر في طريق العفتة يصطاد لها - [00:38:20](#)

واحد عشان يصير هو الوحيد لها. ويسمونه الفرند ويقولوا الفرند فوق. طب اسألوا انتكم. سألت انا وقالوا لي الفرن و قال فرن

العشيق. الفرن العشيق. في واحد بيpty من علماء المسلمين وبين زواج العشيق جائز - 00:38:36

ولو زنا رجل بامرأة فله ان يتزوجها لأنها من جنسه. ويقول مطوع الحشال منهم. مع بعضهم. يعني لو جمع على حالة واحدة اخلاق واحدة. وكل لعلماء المسلمين اذا كانت المرأة معروفة بغير العفاف. والرجل سلوكه كذلك منحرف له ان يتزوجها. وعامتهم يحرم كما لو - 00:38:56

قرأتم في التفاسير في تفسير قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكح الزاني انه يحرم على العفيف ان يتزوج فاجرة لا تمنعوا يد لامس لانه ينقلب الى ديوث. والديوث الجنة عليه حرام. الذي يعلم في اهله - 00:39:24

الفحش ويرضى بها. يعلم فيها الخيانة الزوجية ويرضى بها. هذا لا خير فيه. هذا لا خير فيه. اثبت الرجل اللي ما يغير على مرته لا خير فيه. لما قال لما آآ قال بعض الصحابة للنبي محمد الرجل يجر الرجل يجد الرجل على - 00:39:44

اهله فيقتله بالسيف. تقتلونه فالنبي عليه الصلاة والسلام انه ما يجوز ابدا اذا وجد على بعضه ان يقتله. لكن الصحابة تعجبوا فكيف سعد ابن عبادة يصير عنده وهذا الحد من الجرأة عشان يقتل الرجل لو وجد رجلا عند زوجته. فقال النبي كما جاء في الخبر الصحيح تعجبون من غيررة ساعة؟ والله لا - 00:40:04

ما اغير من والله عز وجل اغير منا. يعني على على حرماته. والله عز اغير منا. وهذا طبعا طبيعة كل ما الرجل غير تعرفيه الدين لا غير لا دين لمن لا غيرة عنده. اللي ما عنده غيرة ما عنده دين. اللي ما يغار على عرضه - 00:40:34

وعلى محارمو ما عندو دين اللي يرضى في اهله الخناء ويرضى في اهله الدناس لا خير في البة. يعني هذا موته احسن من حياته بدرجات لا نظيرها فزواج المسيار. كلمة مسيار احنا بنسأل عنها. قال له لا المسيار بس المرة تتنازل عن النفقه - 00:40:54

او عن البيت. يعني العقد موجود. الایجاب والقبول. والمرأة شريفة وعرضها شريف. والراجل شريف وعرضه شريف بس بس المرة تقول انا ما نقدر ترك امي لحالها لان ابويها ميت ولا ما عندها احد. ونبي نقدر في بيت امي. تجي انت عندنا الله يحييك قل ادعى - 00:41:16

او ما اجي عندكم كل ليلة ورا الليلة اجي عندكم. وترضى بذلك لا شيء في هذا الزواج. ليش يسمونه مسيار؟ اذا كان هو شرعي ما يحتاج اسم جديد؟ اذا كان هو شرعي ما يحتاج لكن الصحافة ودها بالفتنة والاثارات علشان الناس يشترون الصحف ويكترون من شراؤها - 00:41:36

ويجيرون هالاثارات وهم يدعون انهم وطنيين ووطنيين. ولو كان ولو كان يعرف المواطننة الصحيحة ما الفساد بين العباد من اصحاب الصحف وغيرها. بل بعضهم انكب عندما شاف بعض التفجيرات. بعضها الكتاب انكب على الصحف - 00:41:56

ويكتب اني ما جاب التفجيرات دي الا مناهجنا اللي متلقينها من من ائمة الدعوة من ائمة الدعوة ومحمد عبد الوهاب وام فلان فلان يا عدو الله يا عدو الله البلاد عاشت بقى ميتين سنة بعد ائمة الدعوة هم في امن بلاد العالم على الاطلاق - 00:42:16

يمشي الراكب وحده بالليل يقطع الف كيلو في الليلة والليلتين ما معه ما معهوا واحد معه وهو امن على عرضه وماله. وذو رجع الناس اذا شفي عهد الصحابة لما قال النبي لعدي ابن حاتم يا عدي يمنعك من الدخول في الاسلام. انت والله ليتمكن هذا الامر حتى تسير الظعلة من - 00:42:36

حتى تبلغ الحيرة او كذا لا تختلف على نفسها الا كانت البلاد بالشكل ده. كانت البلاد عندما استمسكها بالشريعة كانت بالشكل ده. ولما بدوا شوية شوية ويرتخون شوية في تففيف الاحكام والحدود شوف انت بتشفوف. وقام كل واحد منحرف شوية او ما عنده عقل او ما عنده وعي - 00:42:56

السوس دسا قويا ومربع على اعين اعداء الله يعمم ما يشاء. يقتلوه المسلمين ويذبحون على عباد الله واولياءه ويفعلون ما يشاؤون. كله في السبب رفعة دين الله. ولن ولن يستقر امن في بلد الا اذا استقرت على شريعة محمد. لن تسع امة - 00:43:16

بقدر ما تطفيك. كل ما تراخت في الدين تراخي الامن والاستقرار. وكلما استمسك استمسك الامن والاستقرار فاللي يغض على دين النبي بالنواجز يسعد في الدنيا والآخرة وضرب الله مثلا قرية كانت امنة - 00:43:36

اطمانتان يأنسها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا هذا هو هذه الثمرة. ثمرة البعد عن دين الله وانا قلت لك البعض السلف كان يقول اني اذا عصيت ربى قصرت يعني حس انه قصرت - 00:43:56

ما هو لازم يكون قصر. لأن بعض الناس يمكن يعمل عمل بسيط يحسب انه السمسكة بتتقلب على الارض. انا واحد يقول لي زمان من حوالي قريب الخمسين سنة هنا في لما كنت ادرس معهد بريدة يقول لي والله لما صاروا يلعبون بالكرة العيال في بريدة ويطلعون فخوذهم ويلاعبون الكرة - 00:44:16

والله لو كانت من حوالي عشر سنين يقول لي الولد ده مات الله يغفر لنا وله. يقول والله لو ظهرت ركبة احد من حوالي عشر سنين اني كانا نحسب ان السمسكة تقلب على الارض. وبعدين شفنا بعض البلاد. بعض البلاد العربية سنة الف وتسعمية - 00:44:36

الشيخ النصراوي يعني من مئة وتلات سنوات ما كانت توجد امرأة تمشي كاشفة الوجه في كل مدن تلك البلاد ولا تمشي امرأة انا اقول في القاهرة سنة الف وتسعمية ما تمشي امرأة في القاهرة الا وهي جر ذيل تجر ذيل وراها عشان يستر اثر - 00:44:56

قدمها اذا مشت الشوارع ما كانت اسفلت. الشوارع ما كانت مزففة. فكان فيها التراب. فيخاف على المرأة ان يطبع اصابعها ورجلها على الارض ارض فهذا عار عندهم فكانت تجر ذيل - 00:45:23

ودخل الانجليز سنة الف وتسعمية اتنين وثمانين. وبدأوا اول ما بدأوا بامرين. ازالة الحكم الشرعي المحكمة الشرعية وخارج المرأة من عفافها وسترها وحجابها. وانشأوا مدرسة سموها المدرسة السنوية. وجمعوا لها من ابناء رجال الجيش وغيرهم - 00:45:38

ان الذين لا يعرفون دين الاسلام من الجهلة وجمعوهم وتخرجت بنت لاول سنة سنة الف وتسعمية اخذت الشهادة الابتدائي وابوها كان وزير من وزراء الانجليز. وعلمهها ابيات من الشعير عشان يقولوا انها لها اهي ما والو. فكانت البنت تقول - 00:45:58

تخاطب المرأة سيري سيري كسير السحب. لا تأني ولا تتعجلني. لا تكنسي رمل الشوارع بالازار المسيل زعم ذهب الائمة فيه بين محرم ومحلل. تقول له العلماء اختلفوا في الذيل هي كذابة وابوها كذاب مثلها - 00:46:18

لان ما هو كان العلماء يحرمون الذيل مطلقا. انما النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الذيل اذن في شبر. واقل من ذراع ما في اشكال عند اهل العلم لكن اذا كان عن ذراع نهى عنه رسول الله. نهى عنه لانه لا فائدة فيه. يعطى المارة وقد يضر المرأة نفسه - 00:46:41

نفسها اذا دس عليها واحد يمكن تطيح وتسقط وهي تمشي فنهى النبي عن طول الذيل. ما هو عن اصل الذيل هي تبي تحبل اصل الذيل. تقول تكنسي رمل الشوارع بالازار المسيل. ذهب الائمة فيه بين محرم واستمر. بعد هذا الوقت. تسعاشر سنة - 00:47:01

والانجليز بكل جهدهم وقواهم يحاولون اخراج المرأة من حجابها وعفافها. الى سنة الف وتسعمية مئة وتسع عشرين كان الانجليز ربووا رجالا من هؤلاء على اعينهم ربوها على اعينهم وجعلوه كبيرا عندهم الحي في الظاهر. في الظاهر انه يحارب الانجليز. وانه عدو للانجليز. ونفوه - 00:47:21

ولما نفوق لاسيشال بعدين جابوه. ولما جابوه في باب الحديد في مصر وجاپوا له امرأتين نسمع بهم ساما قريبا من شر خلق الله على الاطلاق. فشالوهم الرجال. شالوهم الرجال. مقاعدتهم - 00:47:46

شال وحدة منهم يعني حطوا ايديها تحت عورتها. وشالوها وقدموها اللي عنده. فلما قدموها له وهم تماما. مغطيات وجوههن. فجم بيده النجسة وخلع الحجاب وقال الى متى نرى هذه الخرق البالية على وجوهكم - 00:48:06

فعندما خرجت بعدها ب ايام بدأت الشيطان يلعب بهم وتشوف اللي تشوف الان حتى الفخود بدأت تطلع حتى الفخود بدأت تطلع. وهم يحاولون في كل بلاد الاسلام في كل بلاد الاسلام يحاولون اخراج المرأة المسلمة من حجابها ووجارها. لتكون العوبة بيد شياطين الانس والجن. هذا الذي يريد - 00:48:26

فلا ينبغي لاحد ينتهي للعلم ان يزيد الطين بلة. ولا ان يزيد النار اشتعالا. وانما يحاول اطفاء الفتنة بكل ما يطيق ما يطيق ان احنا كما قال النبي والسلام فتن قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا ويصبح - 00:48:51

ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا بيعي الدين بعرض من الدنيا. مش باقي من الوقت ايه؟ خل نجيب الاسئلة بس - 00:49:11